من النافورات المزينة والمنابر المكشوفة التي اوجدها برهان الدين (مات في ١٤٥٦) .

وبمواجهة كنيسة القيامة يقع الجامع العمري حيث اقام الخليفة عمر رضى الله عنه الصلاة رافضا ، كما ذكر عدد من مرافقيه ، ان يقيمها في داخل الكنيسة خوفا من ان يعتبر المسلمون الكنيسة مكانا مقدسا بالنسبة لهم ، ومن ثم يحولونها الى مسجد ، ويوجد كذلك جامع النبي داود على جبل صهيون وقد احتلته اسرائيل في العام ١٩٤٨ وحولته الى كنيس ، واقل الثلاثة اهمية ، جامع البراق ، الملاصق للمنطقة الحرام من الغرب ، وكما تقول الاحاديث ، ربط النبي فرسه البراق في هذا المكان قبل ان يعرج الى السماء ، وحائط الحرم هذا يسميه اليهود « حائط المبكى » ، والمكان تابع للاوقاف الاسلامية ، ويعرف باسم وقف ابو مدين تيمنا باسم الشيوخ المغاربة . ولقد ادعى اليهود ملكيته في اوائل عهد الانتداب البريطاني في فلسطين ، واحيل الموضوع الى لجنة تحقيق دولية برئاسة سويدي ، وفي تقرير اللجنة الذي صدر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٠ ذكر ان الحائط الغربي (حائط المبكى) هو وقف اسلامي خالص وان الطريق بين الحائط وحي المغاربة هو ايضا وقف اسلامي ، ولكن بعد حرب ١٩٦٧ هدمت هذه المنطقة كما هدم حي المغاربة بعد ان تم ترحيل اهله عنوة .

هناك العديد من المدارس والكليات في القدس قريبة من المساجد والزوايا ، واحيانا كثيرة كانت الزوايا نفسها تستعمل كمراكز للتدريس ، وفي كثير من الحالات كانت المكتبات ملحقة بالاماكن المقدسة كما هو الحال في المراكز الاسلامية الكبرى، كالازهر الشريف في القاهرة ، وجامع الزيتونة في تونس ، وجامعة القرويين في فاس ، ومن أشهر هذه المدارس والكليات : الصلاحية والمامونية والناصريةوالتنكزية والارغونيةوالخاتونيةوالاشرفية، واما المدرسة الصلاحية فقد أسسها صلاح الدين بعد دخوله القدس وذاع صيتها في العالم الاسلامي لزمن طويل ، ولقد سلم العثمانيون ادارة هذه المدرسة الى البعثة الكاثوليكية الفرنسية بعد حرب القرم (١٨٥٣ — ١٨٥٦) مع روسيه وخلال الحرب العالمية الاولى بعثت المدرسة من جديد على أيدي الاتراك على اسس حديثة ، وبدات تدرس عددا من اللغات الاجنبية ، وفي ١٩١٧ اعادها البريطانيون الى الكاثوليك الفرنسيين وعرفت المدرسة الناصرية فيما بعد بالغزالية تيمنا بأحد كبار فقهاء المسلمين ابو حامد بن محمد الغزالي الذي اقام فيها وانتج فيها مؤلفه الضخم **احياء علوم الدين** ، وبالنسبة لمدرسة الاشرفية فانها قد اسستعلى يدي الاشرفقايتباي، أحد سلاطين مماليك مصر في العام ١٤٨٢، ويصفها مؤلف كتاب **الانس الجليل** بأنها « ثالث درة فيمنطقة الحرم بعد قبة الصخرة وقبة المسجد الاقصى ».

لقد نالت هذه الاثار الاسلامية ، سيما الاقصى وقبة الصخرة، اهتماما من قبل الحكام العرب والمسلمين مضافا اليهم الملايين والملايين من المسلمين في جميع انحاء العالم ، فالمسجد الاقصى بني في عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ، الا ان بعض المؤرخين العرب يقولون ان بناء المسجد بدأ فقط في عهد عبد الملك لكنه انجز في عهد ابنه الوليد . ولقد سبق واشرنا الى الترميمات التي نفذت في قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ، فابو جعفر المنصور ، الخليفة العباسي (٧٥٨ — ٧٧٥) والخليفة المهدي (٧٧٥ — ٧٨٥) والملك المعظم عيسى المتوفي في السنة ١٢٢٧ قاموا باجراء الترميمات والاضافات ، والخليفة الفاطمي الظاهر اعاد بناء المسجد الاقصى في السنة ١٠٣٣ الذي كان المهدي قد أعاد بناءه ، وفي كلتا الحالتين كان المسجد قد دمر نتيجة لهزة ارضية ، وفي العام ١٠٦٦ رمم الخليفة المستنصر الجزء الشمالي من المسجد ، وفي العام ١١٦٨ أقام نور الدين زنكي منبرا في المسجد على ان يفتتح بعد استعادة بيت المقدس من الصليبيين ، ولسوء الطالع احترق هذا المنبر في الحادي والعشرين من آب (اوغسطس) ١٩٦٩ ، وفي ١٢١٧ بنى الملك المعظم شرفة تطل الى الجهة الشمالية ، وبعد ذلك ادخلت ترميمات هامة على المسجد بأمر من سلاطين المماليك قلاوون ثم ابنه الناصر وشعبان وحسن وقايتباي وقانصوه الغوري ، واما سلاطين بني عثمان الذين أولوا المسجد عنايتهم فكانوا سليمان القانوني (١٥٢٠ — ١٥٦٦) ، محمود الثاني ، عبد الحميد الاول واخيرا عبد الحميد الثاني (الذي اعتلى العرش في العام ١٨٧٦) .

وفي عهد الانتداب البريطاني رمم المسلمون المسجد في السنوات ١٩٢٢ و ١٩٢٧ وفي الفترة ما بين ١٩٣٨ — ١٩٤٨ .

وكذلك فقد لاقت قبة الصخرة كل عناية واجلال ، فقد رممت على يد الخليفة المأمون ، سادس خلفاء